Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia
to the United Nations
New York

الوفد الدائم لمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان المملكة العربية السعودية في جلسة النقاش العام في الدورة الثالثة لمؤتمر انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط ووسائل الإيصال

يلقيها

السفير الدكتور/ عبد العزيز الواصل

المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة في نيويورك

نيويورك

١٤_١٨ نوفمبر ٢٠٢٢م

Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia
to the United Nations
New York

الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

Check before delivery

السيدة الرئيس

اود في البداية تهنئة جمهورية لبنان الشقيقة على تولي رئاسة اعمال هذا المؤتمر ونتطلع الى العمل للخروج بنتائج إيجابية تعكس الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر، كما أتقدم بالشكر الى دولة الكويت الشقيقة على رئاستها للدورة الثانية وما تحقق فيها من نجاحات تعكس الإدارة الحكيمة والمتميزة لدولة الكويت الشقيقة.

السيدة الرئيس،

عملت المملكة العربية السعودية الى جانب الدول العربية الشقيقة على استصدار مقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٧٣/٤٥٦ القاضي بتكليف الأمين العام للأمم المتحدة بالدعوة لعقد اجتماع يفضي الى الوصول الى صك قانوني ملزم بإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل ووسائل الإيصال في الشرق الأوسط، وتؤكد بلادي على دعمها لجميع الجهود الرامية الى انشاء المنطقة الخالية، والتعاون مع دول المنطقة للوصول الى هذه الغاية، كما نؤكد على ان القرار ١٩٩٥ ومخرجات مؤتمر المراجعة ٢٠١٠م يمثلان المرجعية الأساسية لتحقيق هدف انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، كما نؤكد على ان إجراءات بناء الثقة، وحسن الجوار بين دول المنطقة هي خطوة أولى في سبيل تحقيق هدف انشاء المنطقة الخالية، وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي.

السيدة الرئيس

ان انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى يحتاج الى توفر الإرادة السياسية من قبل الدول الأطراف ومن الدول الراعية بالدرجة الأولى، ان استمرار وجود أنشطة نووية سرية في الشرق الأوسط إضافة الى وجود منشآت نووية خارج رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن يخدم هدف انشاء المنطقة الخالية، سيؤدي الى تهديد السلم والأمن الإقليمي والدولي، ولا شك ان التحديات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط تتطلب تضافر جميع الجهود الرامية لنزع فتيل الأزمات والعمل على بناء الثقة، وإظهار حسن النوايا بين دول المنطقة لتحقيق هدف التعايش السلمي، والعمل على التنمية وتحقيق الرفاهية للشعوب، ان استمرار وجود منشآت إسرائيل النووية خارج نظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلا عن الأنشطة النووية السرية غير المعلنة في ايران وعدم قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من التأكد من سلمية برنامج ايران النووي يشكل هاجس امني خطير يستدعي العمل على علاجه والتأكد من سلمية جميع البرامج والأنشطة النووية في المنطقة، كخطوة أولى لتحقيق هدف انشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط.

السيدة الرئيس،

تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنفيذ معاهدة عدم الانتشار النووي، من خلال الاتفاقيات التي تقع على سلطتها ، والتحقق من تطبيق نظام

الضمانات الشاملة، والتي هي من القواعد الأساسية التي ستبنى عليها معاهدة انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، كما تؤكد المملكة على رفضها لأي شكل من اشكال فرض القيود او الالتزامات خارج اتفاقيات الوكالة او المنظمات الدولية ذات العلاقة، كما تؤكد بلادي على الحق الكامل لجميع الدول في الوصول الى التقنيات النووية دون أي عوائق، وأهمية تسهيل نقل التقنية والخبرات من الدول المتقدمة الى الدول النامية، كما نؤكد على الحق الكامل لجميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية بناء على ما نصت عليه معاهدة عدم الانتشار النووي.

السيدة الرئيس،

لقد شاركت المملكة بفعالية في الدورتين السابقتين للمؤتمر، وكذلك شاركت في اجتماعات لجنة العمل غير الرسمية، ونرحب بالنقاش وتبادل الآراء مع دول المنطقة حول الشكل القانوني، والاجرائي للمعاهدة المتوقعة، دون الدخول في المسائل الفنية المعقدة، وانه في ظل عدم مشاركة إسرائيل فإن جميع النقاشات التي تثار لا تمثل مواقفاً نهائياً، كما ترى المملكة بأن موضوع انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يحتاج الى المزيد من تبادل الآراء والخبرات مع الدول التي مرت بنفس التجربة ونجحت في انشاء مناطق خالية في بعض الأقاليم سواء في افريقيا او أمريكا اللاتينية او في آسيا، ولا نرى بأن هناك حاجة الى الاستعجال او القفز على المراحل.

وفي الختام السيدة الرئيس

نأمل ان يتم تضمين ملاحظات المملكة في التقرير الختامي للمؤتمر، وان يضاف البيان الى الوثائق الرسمية للمؤتمر.

شكرا السيدة الرئيس،،،،